

فلترجع . فقال إن أمرتها فرجعت تسلم قال : نعم . فأمرها فرجعت والتأمت بقضبانها وفروعها مع نصفها الآخر . فقال له أسلم فأبى وبقي على كفره حتى كان عام الفتح فأسلم رضى الله عنه . وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية رضى الله عنه . سنة اثنتين وأربعين .

وروى البخارى في تاريخه والبيهقى والدارمى والترمذى بسند صحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ . فقال بم أعرف أنك رسول الله فقال : إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتؤمن بى قال : نعم . فدعاه فجعل ينزل من النخلة شيئا فشيبا حتى سقط على الأرض فأقبل وهو يسجد ويرفع حتى انتهى إلى النبى ﷺ ثم قال له ارجع فعاد إلى مكانه فأسلم الأعرابى .

وروى مسلم في صحيحه عن جابر رضى الله عنه . قال : سرنا مع رسول الله ﷺ في غزاة حتى نزلنا واديا واسعا فذهب رسول الله ﷺ يقضى حاجته ، فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله ﷺ ، فلم ير شيئا يستتر به ، فإذا شجرتان في شاطئ الوادى ، فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحداهما . فأخذ بغصن من أغصانها . فقال انقادى معى بإذن الله تعالى . فانقادت معه كالبعير الذى وضع فى أنفه عود لينقاد بسهولة ثم فعل بالأخرى كذلك حتى إذا كان بالوسط بين مكافى الشجرتين قال : التثما على بإذن الله تعالى فالتأمتا .

وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم لما أخذ بغصن إحداهما قال لجابر قل لهذه الشجرة . يقول لك رسول الله . الحقى بصاحبك حتى